Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من السلطان الذى أمر الله بطاعته ، وأنه لذلك يحق حكم الله فيه بالبغى والفساد . . .

وحملت البارجة الإنجليزية السلطان المعزول ، ومضت به على أمواج البحر المتوسط — أو بحر الروم — تاركاً البلاد وراءه تغلى وتناضل فى سبيل استكمال سيادتها واستقلالها .

* * *

ولم يكن عزل وحيد الدين ليحسم مشكلة الخلافة على أحسن الوجوه وأضمنها لسلامة البلاد وهى فى مهب الرياح العاتية . . . فقد كانت العيون متفتحة على كل ما يجرى فى الدولة الجديدة المنتصرة ، وكان الحساد يبغون اتركيا عثرة تنتكس بها حركتها المباركة ، ورأى بعض أعضاء مجلس الأمة أن ينتهزوها فرصة للتخلص من الخلافة العثمانية جملة ومن الخلفاء . . . ورأى الآخرون أن الساعة لم تحن بعد ولم تحل أشراطها . . . فقرر المجلس تنصيب خليفة جديد بدلا من الخليفة الخائن المعزول . . . ووقع الاختيار على عبد المجيد — ابن عم وحيد الدين — ليكون خليفة على المسلمين .

ولم يكن نصيب «عبد المجيد» فى تمثيلية الخلافة بأسعد من